رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)الصلاة٠١ - الركوع(| الجمعة ٥/٤/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم تم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي - 00:00:30

لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اما بعد ايها المؤمنون انا اعلمكم بصلاة رسول - 00:01:00

الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله الله عليه وسلم هكذا ارتفع ذلك الصوت في ذلكم المجلس المهيب مجلس جمع ثلة طيبة مباركة فما هذه الثلة الطيبة - 00:01:30

وفيما كانوا يتذاكرون ومن الذي قال هذه العبارة؟ وماذا نتج عنها؟ لقد كان هؤلاء الثلة يتذاكرون في امر مهم. فهل كانوا يتذاكرون في الافلام والمسلسلات. كلا والذي نفسي بيده. كانوا هم اجل من هذا بكثير. هل كانوا - 00:02:01

يتذاكرون في الالعاب ونحوها كلا والذي نفسي بيده هم اجل واكبر من ان يتذاكروا في هذا ففيما كانوا يتذاكرون ومن هؤلاء الثلة المباركة؟ اما هؤلاء الثلة فانهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو حميد - 00:02:36

وابو هريرة وابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري ومحمد بن مسلمة الانصاري في عشرة من اصحابه عليه الصلاة والسلام. واما قائل هذه العبارة فانه لما سمعه هم يتذاكرون في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انبرى لبيانها وتوضيحها - 00:03:08

ابقوله وفعله وقال ابو حميد رضي الله تعالى عنه عبدالرحمن بن سعد الانصاري من بني ساعدة قال انا اعلمكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. انا احفظكم لها فتعجبوا رضي الله عنهم من كلامه وقالوا لست اسبقنا ولا اكثرنا صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

فلما تقول هذا؟ قال بلى انا اعلمكم بها. وذلك لانه رضي الله تعالى عنه كان تابعه المتابعة الدقيقة حتى صار من اعلم الناس بصفة صلاته عليه الصلاة والسلام. ولهذا تكاثرت الاحاديث - 00:04:16

في كتب السنة في الصحاح والمسانيد والسنن في صفته في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم من حديث ابي حميد الساعدي. قالوا له فاعرض لنا ما تعلم فبدأ يعرض لهم صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. فلما انتهى بذكر السلام - 00:04:36

قالوا كلهم صدقت. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. فكان مما قاله رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كبر للصلاة رفع يديه حتى تكون حذاء منكبيه ثم اذا ركع كبر - 00:05:06

وحصل ظهره ثم وضع كفيه على ركبتيه كالقابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه حديث صحيح روى اصله الامام البخاري في كتابه الصحيح خرجه احمد واهل السنن بالاسانيد الصحيحة. من حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه - 00:05:33

عباد الله ايها المؤمنون قال العلماء رحمنا الله واياهم الركوع ركن من اركان الصلاة وهو ركن باجماع العلماء رضي الله عنا وعنهم. فقد اتفق المسلمون على ركنية الركوع في الصلاة. لا تصح صلاة احد لا يركع في صلاته. فما هو الركوع في الصلاة يا - 00:06:13

عباد الله قال العلماء هو الانحناء حتى تلامس اليدان او الكفان الركبتين فمن لم يركع حتى تلامس كفاه اليمنى واليسرى ركبتيه فانه لم يركع. فهذا الذي ينحني ويركع ركوع رسالة - 00:06:47

الذين وصفهم الله جل وعلا بقوله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى لماذا؟ لانهم يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فهذا الذي يركع ركوع الكسالى بلا عسر من مرض او كبر فانه لا صلاة له. لماذا؟ لانه لم يركع. وانت ترى اليوم بعض الناس اذا - 00:07:14

يركع هذا النوع من الركوع ركوع ليس بركوع في الحقيقة. انما هو كانه يقول يلا نمشيها. فلماذا تفعل هذا لقد كان عليه الصلاة والسلام كما قال ابو حميد رضي الله تعالى عنه اذا ركع هصر ظهره - 00:07:44

قال الخطابي والحافظ ابن حجر يعني سوى ظهره. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها كانت النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم لم يشخص رأسه ولم يصوبه. وذكر وابسط ابن معبد باسناد - 00:08:08

فيه ضعف يسير انه كان يسوي ظهره حتى لو صب عليها لو صب عليه الماء لاستقام فالسنة اذا ركعت في صلاتك ان تركع ركوعا معتدلا مطمئنا وتمد يديك حتى تكون ملقما لك - 00:08:33

ركبتيك قال ابو حميد وابو مسعود الانصاري وفرج النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه حتى يكون كالقابض على ركبتيه. وهكذا جاء في حديث رفاعة ابن ابن رافع من الانصاري رضي الله تعالى عنه يكون كالقابض على ركبتيه. وفي حديث وائل بن حجر - 00:09:03

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج اصابعه. واذا سجد قبض اصابعه. قال العلماء رحمنا الله واياكم للاصابع في الصلاة بحسب السنة ثلاث حالات. الحال الاولى - 00:09:33

وهو في موضع واحد هو الركوع. فاذا ركعت فضع اصابع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى واليسرى على اليسرى وفرج بين اصابعك هكذا السنة. ولا تجعلها يمينا ولا الى الداخل كحال المطبق ذلك الفعل الذي نسخ ولم يكن مفعولا بعد نسقه - 00:10:00

واجعل اصابعك الى جهة الارظ او كما يعبر الفقهاء الى جهة القبلة. واذا سجدت فظم اصابعك واجعلها الى القبلة. واما في في باقي الصلاة فلتكن اصابعك على طبيعتك على هيئتها لا تفرجها ولا تضمها. فهذه ثلاثة احوال - 00:10:30

عباد الله يقول ابو حميد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع يديه فنحاهما عن جنبيه قال ابو موسى المديني في كتابه المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث قال وتر يديه يعني قوسهما - 00:11:00

وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع قوس اصابعه شيئا يسيرا لكي يستوي ظهره فيكون معتدلا فانك اذا مددت يديك ارتفع ظهرك وهذا خلاف السنة. واذا زدت كثيرا في المجافاة والتقويس انخفض ظهرك وهذا - 00:11:30

خلاف السنة فمن اراد السنة يا عباد الله في صلاته فليفعل كما ذكرنا في الاحاديث الصحاح. عباد الله ايها المؤمنون فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم المسيء في صلاته ان يطمئن في ركوعه. قال - 00:11:59

ثم اركع حتى تطمئن راكعا والطمأنينة في الصلاة كلها ركن من اركان الصلاة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام للمسيء لما رآه لا يطمئن في صلاته قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فهذا الذي يستعجل في ركوعه لا صلاة له. هذا الذي ينقرها - 00:12:22

الديك والدجاجة لا صلاة له لان النبي صلى الله عليه وسلم ابطل الصلاة اذا خليت من الطمأنينة فاياك ان تفعل كما يفعل النقارون الذين يسابقون الريح في صلاتهم. وهؤلاء يا عباد الله - 00:12:49

ويا للاسف لا يحبون الصلاة كما يجب. وانما يظنون انها كالحل الثقيل ينبغي ان نتخلص منه وانها كعادة من العادات نفعلها لا نستشعرها اصلا وانما هي مجرد عادة من العادات ولا - 00:13:14

للمسلم ان يكون هكذا. وقد قال ربنا جل في علاه في كتابه الكريم واركعوا مع الراكعين. وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والسرعة هذه السرعة الشديدة تنافي الخشوع في الصلاة - 00:13:34

ايها المؤمنون عباد الله وينبغي للمسلم ان يعظم الله تعالى في صلاته في ركوعه قال الامام ابن البر في كتاب الاستذكار اجمع العلماء رحمنا الله واياهم على ان الركوع محل التعظيم - 00:13:54

ولهذا ثبت في الصحيح من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واحذر مما يفعله الجاهلون اذا ركعوا. ماذا يفعل الجاهلون - 00:14:21

اذا ركع احدهم بدأ يمارس الرياظة في الصلاة فيهز ظهره حتى يسمع طقطقته وكأنه في ناد من النوادي يتمرن الم يسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه جابر ابن السمرة - 00:14:48

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكنوا في الصلاة. فالصلاة يا عباد الله تقتضي منك السكون. وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان في الصلاة لشغلا. فاذا صليت فاستغن بالصلاة ولا تشتغل - 00:15:14

فاياك والهز يمينا ويسارا والى الاعلى والاسفل اذا كنت في الصلاة. كن ساكنا مطمئنا في صلاتك معظما لمولاك جل في علاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وهدى يا رب العالمين. اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه - 00:15:44

وهو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:16:14

الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون. يحدثنا كاتم الصدق اعلم الناس بالمنافقين حذيفة بن اليماني رضي الله تعالى عنهما انه صلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستفتح سورة البقرة فقلت يركع عند - 00:16:54

فتجاوزها فقلت يركع بها فلما ختمها افتتح سورة النساء. ثم قرأ سورة ال عمران ثم ركع عليه الصلاة والسلام قال فسمعته يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. قال فجعل يقول سبحان ربي العظيم جاء في رواية الحاكم في المستدرك يرددهن - 00:17:24

حتى كان ركوعه قريبا من قيامه. حديث صحيح رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظة التعظيم التي نعظم بها ربنا في ركوعنا وهي ان نقول سبحان ربي العظيم كان عليه الصلاة والسلام يرددها ثلاثا او عشرا او - 00:18:00

واكثر من هذا ولما نزل قول الله جل وعلا فسبح باسم ربك العظيم. قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا في ركوعكم. فينبغي ان تقول في ركوعك سبحان ربي العظيم. مرة واحدة على الاقل - 00:18:30

وهي واجبة كما دل عليه حديث عقبة رضي الله تعالى عنه الذي ذكرته انفا واذا زدت ثلاثا او خمسا او سبعا او عشرا او اكثر فهو خير لك. واما الامام - 00:18:53

فلا ينبغي له ان يطيل على المأمومين. ولهذا قال اصحابنا الحنابلة رحمنا الله واياهم لا يزيد الامام على سبع تسبيحات حتى لا يطيل على الناس. واذا قلت سبحان ربي العظيم فقلها - 00:19:13

طمأنينة وسكون وهدوء واياك والعجلة والبسبسة او السبسبة كما يفعل بعض المصلين يقولون ولا ندري ما اصل هذه السبسبة وانما هو انحراف يأمرهم به الشيطان حتى يحرفهم عن ذكر الله جل وعلا الى سبسبة ليس لها معنى فلا - 00:19:33

لهم في الحقيقة صلاة. واذا قلتها فتأمل فيها وعظم ربك. واذا كنت تحفظ غيرها من الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسن ان تقول ما تيسر لك. كأن تقول سبوح قدوس - 00:20:03

رب الملائكة والروح او سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي او ما اشبه هذا مما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام. عباد الله اجتهدوا في تعلم صلاتكم ثم اجتهدوا بعد هذا في العمل بها. ثم اجتهدوا بعد هذا في تعليمها للاخرين. واول من تعلمونهم اهلي - 00:20:23

من ازواجكم واولادكم وابائكم وامهاتكم واخوانكم واخواتكم. فان الحجة قائمة على فمن تعلم علما صحيحا ان يعمل به وان يعلمه لغيره. قال الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:20:51

لمن كانوا يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وقال الله جل شأنه ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل وقال انني من المسلمين. اللهم اجعلنا ممن تعلم السنة. فعمل بها ودعا اليها وبينها وتبينها - 00:21:11

اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في اولادكم واتقوا الله فيمن ولاكم الله تعالى امرهم. واتقوا الله في هذا العلم الذي تتعلمونه. اللهم انا نسألك علما نافعا - 00:21:31

صالحا متقبلا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا - 00:21:51

من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم اخواننا المقاتلين في سبيل. اللهم عليك باليهود الظالمين. اللهم انا نسألك نصرا مؤزرا لكل مسلم. يقاتل في سبيلك - 00:22:11

وخزيا وعارا ونكالا لكل كافر يقاتل اولياءك. يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:22:31

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:22:51